

﴿ سُورَةُ الْقَمَرِ ﴾

* مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٥٥) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَتْ السَّاعَةَ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾
وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿٣﴾ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا
فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٥﴾ حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ ﴿٦﴾ فَمَا تُغْنِ الْنُذُرُ ﴿٧﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ﴿٨﴾ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ
إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴿٩﴾

خُشِعَا أَبْصَرُهُمْ^٧ تَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ^٨ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ^٩ مُهْطِعِينَ إِلَى
 الدَّاعِ^{١٠} يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ^{١١} * كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ^{١٢} قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا
 عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ^{١٣} فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرُ^{١٤} فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ
 السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَرٍ^{١٥} وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عَيْونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ^{١٦}
 وَحَمَلْنَاهُ^{١٧} عَلَى ذَاتِ الْأَوَاحِ وَدُسِرِ^{١٨} تَجْرَى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَن كَانَ كُفِرًا^{١٩} وَلَقَدْ
 تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ^{٢٠} فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ^{٢١} وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ^{٢٢} كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ^{٢٣} إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ^{٢٤}
 رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ^{٢٥} تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ^{٢٦} أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ^{٢٧}
 فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ^{٢٨} وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ^{٢٩} كَذَّبَتْ
 ثَمُودُ بِالنُّذْرِ^{٣٠} فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَلٍ وَسُعْرٍ^{٣١} أَهْلَقِيَ
 الذِّكْرَ عَلَيْهِ^{٣٢} مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ^{٣٣} سَيَعْمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَابِ الْأَشْرُ
 إِنَّا مَرْسَلُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً هُمْ^{٣٤} فَارْتَقِبْهُمْ^{٣٥} وَأَصْطَبِرْ^{٣٦}

وَنَبَّهَهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ ۖ كُلُّ شَرِبٍ مُحْتَضِرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ
فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا
كَهَشِيمِ الْمَحْتَضِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ
بِالنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ ۖ نَجَّيْنَاهُمْ ۖ بِسِحْرِ ۖ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةٌ مِّنْ
عِنْدِنَا ۚ كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ ۖ بَطَّشَتْنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ ﴿٣٦﴾
وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ ۖ عَنِ ضَيْفِهِ ۖ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ ۖ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ
صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ ۖ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا
فَأَخَذْنَاهُمْ ۖ أَخَذَ عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٌ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارُكُمْ ۖ خَيْرٌ مِّنْ أَوْلِيَّتِكُمْ ۖ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي
الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرُونَ ﴿٤٤﴾ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ
السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ ۖ وَالسَّاعَةُ أَذْهَىٰ وَأَمْرٌ ﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ
يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ۖ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَّمَج بِالْبَصْرِ ﴿٥١﴾ وَلَقَدْ أَهَلَكْنَا شَيْعَاكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ
﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
جَنَّتٍ وَنَهْرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ ﴿٥٥﴾